كتاب الصافي

في تفسير القرآن

لمؤلفه

العارف المحقق محمد بن المرتضى المدعو بالمحسن الملقب

بالفيض الكاشاني

من علماء الامامية في المائة الحادية عشرة ـ يقع في ثمانية اجزاء

كل جزء يحتوى على نحو مائتين وخمسين صحيفة

وحواش مختارة علقت عليه ذيل الصفحات

الجزء الاول من المجلد الثاني

وقف على تصحيحه العالم المتبحر الحاج

الميرزا حسن الحسيني اللواساني النجفي

چاپ چهارم :

از انتشارات

كتابفروشى اسلاميه

تهران ـ خيابان بوذرجمهرى ـ تلفن ۲۱۹۶۶

(حق چاپ از اين نسخه عكسى براى ناشر محفوظ است)

شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ يريد وأد البنات او الاسقاط وَلَا

يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ في الجوامع كانت المرئة تلتقط المولود فتقول لزوجها

هذا ولدى منك كنّى بالبهتان المفترى بين يديها ورجليها عن الولد الّذى تلصقه بزوجها كذبا لانّ

بطنها الّذى يحمله فيه بين اليدين وفرجها الّذى تلده به بين الرّجلين وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ

في حسنة تأمرهنّ بها القمّى عن الصّادق عليه السّلام هو ما فرض الله عليهنّ من الصّلوة والزّكوة و

ما امرهنّ به من خير فَبَايِعْهُنَّ بضمان الثّواب على الوفاء بهذه الاشياء وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ في الكافى عن الصّادق عليه السّلام قال لمّا فتح رسول الله صلّى الله عليه واله مكّة

بايع الرّجال ثمّ جائت النّساء يبايعنه فانزل الله عزّ وجلّ يا ايّها النّبىّ الاية قالت هند امّا الولد فقد

ربّيناه صغارا وقتلتهم كبارا وقالت امّ الحكم بنت الحارث بن هشام وكانت عند عكرمة بن ابى جهل يا رسول

الله ما ذلك المعروف الّذى امرنا الله ان لا نعصيك فيه قال لا تلطمن خدّا ولا تخمشن وجها ولا تنتفن

شعرا ولا تشققن جيبا ولا تسوّدن ثوبا ولا تدعين بويل فبايعهنّ رسول الله صلّى الله عليه واله على

هذا فقالت يا رسول الله كيف نبايعك قال انّنى لا اصافح النّساء فدعا بقدح من ماء فادخل يده ثمّ اخرجها

فقال ادخلن ايديكنّ في هذا الماء فهى البيعة والقمّى ذكر عبد المطّلب مكان هشام وزاد ولا تقمن عند

قبر وفى رواية اخرى في الكافى ولا تنشرن شعرا وفيه عنه عليه السّلام قال جمعهنّ حوله ثمّ دعا بتور برام

وروى انّ النّبىّ صلّى الله عليه واله بايعهنّ وكان على الصّفا وكان عمر اسفل منه وهند بنت عتبة متنقّبة متنكّرة مع

النّساء خوفا ان يعرفها رسول الله صلّى الله عليه واله فقال ابايعكنّ على ان لا تشركن بالله شيئا فقالت هند انّك لتاخذ

علينا امرا ما رايناك اخذته على الرّجال وذلك انّه بايع الرّجال يومئذ على الاسلام والجهاد فقط فقال ولا تسرقن فقالت

هند انّ ابا سفيان رجل ممسك وانّى اصبت من ماله هنات فلا ادرى ايحلّ لى ام لا فقال ابو سفيان ما اصبت من مالى

فيما مضى وفيما غبر فهو لك حلال فضحك رسول الله صلّى الله عليه واله وعرفها فقال لها وانّك لهند بنت عتبة قالت

نعم فاعف عمّا سلف يا نبىّ الله عفا الله عنك فقال ولا تزنين فقالت هند او تزنى الحرّة فتبسّم عمر بن الخطّاب لما جرى

بينه وبينها في الجاهليّة فقال صلّى الله عليه واله ولا تقتلن اولادكنّ فقالت ربّيناهم صغارا وقتلتموهم كبارا فانتم

وهم اعلم وكان ابنها حنظلة بن ابى سفيان قتله علىّ بن ابيطالب يوم بدر فضحك عمر حتّى استلقى وتبسّم النّبىّ صلّى الله

عليه واله فلمّا قال ولا تاتين ببهتان فقالت هند انّ البهتان قبيح وما تامرنا الّا بالرّشد ومكارم الاخلاق فلمّا قال

ولا يعصينك في معروف قالت هند ما جلسنا مجلسنا هذا وفى انفسنا ان نعصيك في شيء م ج